

لسان العرب

(تبن) التَّبِينُ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ البُرِّ ونحوه معروف واحدته تَبِينَةٌ والتَّبِينُ لغة فيه والتَّبِينُ بالفتح مصدر تَبِنَ الدابة يَتَّبِينُهَا تَبِينًا عِلَافَهَا التَّبِينُ ورجل تَبِينٌ يَبِيعُ التَّبِينَ وإن جعلته فَعَلَانٍ مِنَ التَّبِينِ لم تُصْرَفْ وَهُوَ التَّبِينُ بكسر التاء وسكون الباء أَعْظَمُ الأَقْدَاعِ يَكَادُ يُرْوَى العَشْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الغَلِيطُ الَّذِي لَمْ يُتَّذَوَّقْ فِي صَدْعَتِهِ قَالَ ابن بري وغيره ترتيبُ الأَقْدَاحِ الغُمرِ ثم القَعَبِ يُرْوَى الرجلُ ثم القَدَاحُ يُرْوَى الرَّجَلِينَ ثم العُصُ يُرْوَى الثَّلَاثَةَ والأَرْبَعَةَ ثم الرَّفْدَ ثم الصَّحْنَ مقارب التَّبِينِ قَالَ ابن بري وذكر حمزة الأَصْفَهَانِي بعد الصَّحْنِ ثم المَعْلَاقُ ثم العُلَابَةُ ثم الجَنْبِيَّةُ ثم الحَوَّابَةُ قَالَ وهى أَنزَكَرُهَا قَالَ ونسب هذه الفروق إلى الأَصْمَعِيِّ وفي حديث عمرو بن معديكرب أَشْرَبُ التَّبِينِ مِنَ اللَّيْنِ والتَّبِينَانَةُ الطَّبِينَانَةُ والفِطْنَةُ والذِّكَاةُ وتَبِينَ له تَبِينًا وتَبَانَةً وتَبَانِيَّةً طَبِينًا وَقِيلَ التَّبِينَانَةُ فِي الشَّرِّ والطَّبِينَانَةُ فِي الخَيْرِ وفي حديث سالم بن عبد الله قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الحَامِلِ المَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يُذْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ المَالِ حَتَّى تَبِينَ ذَنْتُمْ مَا تَبِينَ ذَنْتُمْ قَالَ عبد الله أُرَاهَا خَلَّطْتُمْ وَقَالَ أَبُو عبيدة هُوَ مِنَ التَّبِينَانَةِ والطَّبِينَانَةِ وَمَعْنَاهُمَا شِدَّةُ الفِطْنَةِ وَدِقَّةُ النِّظَرِ وَمَعْنَى قَوْلِ سَالِمٍ تَبِينَ ذَنْتُمْ أَيُّ أَدْوَقْتُمْ النِّظَرَ فَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُذْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ طَبِينًا لَهُ بِالطَّاءِ فِي الشَّرِّ وتَبِينًا لَهُ فِي الخَيْرِ فَجَعَلَ الطَّبِينَانَةَ فِي الخَدِيعَةِ وَالإِغْتِيَالِ وَالتَّبِينَانَةَ فِي الخَيْرِ قَالَ أَبُو منصور هُمَا عِنْدَ الأَثَمَةِ وَاحِدٌ وَالعَرَبُ تُبَدِّلُ الطَّاءَ تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا قَالُوا مَتَّ وَمَطَّ إِذَا مَدَّ وَطَرَّ وَتَرَّ إِذَا سَقَطَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ وَقَالَ ابن شميل التَّبِينُ إِنَّمَا هُوَ اللَّؤْمُ وَالدِّقَّةُ وَالطَّبِينُ العِلْمُ بِالأُمُورِ وَالدِّهَاءُ وَالفِطْنَةُ قَالَ أَبُو منصور وَهَذَا ضِدُّ الأَوَّلِ وَرَوَى عَنِ الهَوَازِنِيِّ أَنَّهُ قَالَ اللهم اشْغَلْ عَنَّا أَتْبَانَ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهُوَ فِطْنَتُهُمْ لِمَا لَا يُفْطَنُ لَهُ الجَوْهَرِيُّ وَتَبِينَ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَتَّبِينُ تَبِينًا بِالتَّحْرِيكِ أَيُّ صَارَ فِطْنًا فَهُوَ تَبِينٌ أَيُّ فِطْنٌ دَقِيقُ النِّظَرِ فِي الأُمُورِ وَقَدْ تَبِينَنَّا تَتَّبِينَانًا إِذَا أَدَقَّ النِّظَرَ قَالَ أَبُو عبيدة وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ يُتَّبِينُ فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قَالَ أَبُو عبيدة هُوَ عِنْدِي إِغْمَاضُ الكَلَامِ وَتَدْقِيقُهُ فِي الجِدْلِ وَالمُخَاطَبَاتِ فِي الدِّينِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ إِيَاكُمْ وَمُغَمَّضَاتٍ .

(* قوله « ومغمضات » هكذا ضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعض آخر كمؤمنات وعليه القاموس

وشرحه (الأُمور ورجل تَدِينُ بَطِينٌ دَقِيقٌ النظر في الأُمور فَطِينٌ كالتَّيِّبِينَ وزعم يعقوب
أَنَّ التَّاء بدل قال ابن بري قال أَبو سعيد السيرافي تَدِينُ الرَّجُلُ انْتَفَخَ بَطِينُهُ ذَكَرَهُ
عند قول سيبويه وَبَطِينٌ بَطَانًا فَهُوَ بَطِينٌ وَتَدِينٌ تَدِينًا فَهُوَ تَدِينٌ فَقرَنَ تَدِينٌ
ببَطِينٍ قال وقد يجوز أَنَّ يريد سيبويه بتَدِينٍ .

(* قوله « وقد يجوز أن يريد سيبويه بتدِين إلخ » هكذا فيما بأيدينا من النسخ امتلاً
بطنُهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْدَهُ وَبَطِينٌ بَطَانًا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا الْفِطْنَةُ قَالَ وَالتَّيِّبِينَ الَّذِي
يَعْبُدُهُ بِيَدِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً
مُتَدَيِّنًا بِالزَّعْفَرَانِ أَيْ يُشَبِّهُهُ لَوْنُهُ لَوْنُ التَّيِّبِينَ وَالتَّيِّبَانُ بِالضَّمِّ
والتَّشْدِيدِ سَرَائِيلُ صَغِيرٌ مَقْدَارٌ شِبْرٌ يَسْتُرُ الْعُورَةَ الْمَغْلَاطَةَ فَقَطْ يَكُونُ لِلْمَلَأْحِينَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَارٍ أَنَّهُ صَلَّى فِي تَدْيَانٍ فَقَالَ إِنِّي مَمْنُونٌ أَيْ يَشْتَكِي مَمْنَانَتَهُ وَقِيلَ
التَّيِّبَانُ شِبْهُهُ السَّرَائِيلِ الصَّغِيرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ صَلَّى رَجُلٌ فِي تَدْيَانٍ وَقَمِيصٌ تَذَكَّرَهُ
العَرَبُ وَالْجَمْعُ التَّيِّبَانِينَ وَتَدْيَانِي مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ
فَالظُّوَاهِرُ فَأَكْنَافُ تَدْيَانِي قَدْ عَفَّتْ فَالْصَّافِرُ